

الأغاني

الغناء لسليم خفيف رمل بالوسطى عن عمرو .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن أخيه أبي جعفر عن أبيه محمد بن أبي محمد قال .

قال لي أبي نظر إليك أبو طيبة العكلي وقد جاءني فقال لي وقد أقبلت .

(يَلِدُ الرجال بَنِيهِمْ أولادَهُمْ ... وولدتَ أنت أباً من الأولاد) .

قال أبو محمد وكتب أبو طيبة يوماً .

(أحيى لقد زُرناكَ نلتَمِسُ الجَدَّ ... وأنت امرؤ يرجى جَداه ونائله) .

(وما صنع المعروف في الناس صانع ... فيُحْمَدُ إلا أنت بالخير فاضله) .

(تخيرك الناسَ الخليفةُ لابنه ... وأحكمَتَ من كل أمر يحاوله) .

(فما ظنَّ ذو ظنٍّ من الناس علمُهُ ... كعلمك إلا مخطيء الظن فائله) .

(إليك تناهت غايةُ الناس كلَّهم ... إذا اشتبهتَ عند البصير مسائله) .

قال أبو محمد فكتب إليه .

(أبا طيبة اسمع ما أقول فخَيْرُ ما ... يقال إذا ما قيل صدق قائله) .

(إذا شئت فانهَدْ بي إلي من أردتَه ... وأملتَ جدواه فإني منازل) .

(فإن يك تقصير ولا يك عارفاً ... بحقك فاعذله فتكثر عواذله) .

حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله قال حدثني أخي أحمد

عن أبي قال